



## تقويم كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط في ضوء معايير جودة الكتاب المدرسي

أ.د. ضياء عبد الله أحمد التميمي

الايمل: dhiya.abdullah@ircoedu.uobaghdad.edu.iq

علي محي هاشم

الايمل: abuloveabulove@gmail.com

كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية - جامعة بغداد - العراق

### المخلص

ترمي هذه الموسومة إلى (تقويم كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط في ضوء معايير جودة الكتاب المدرسي) ولتحقيق هدف البحث اعتمد الباحث على المنهج الوصفي (المسحي) منهجاً لدراسة، وقد شمل مجتمع البحث مدرسي اللغة العربية ومدرساتها للصف الثالث المتوسط الذين يدرسون اللغة العربية والبالغ عددهم (373) مدرس ومدرسة في محافظة بابل للعام الدراسي (2019-2020)، أما عينة البحث بلغ (100) مدرس ومدرسة، وقد أستعمل الباحث العينة العشوائية، لتكون ممثلة لمجتمع الدراسة، أما أداة البحث فكانت استبانة تحتوي على معايير الجودة للكتاب المدرسي لمادة اللغة العربية للصف الثالث المتوسط، الذي تم أعدادها بعد الرجوع الى المصادر الخاصة بموضوع البحث والدراسات السابقة، وتم التأكد من صدق الأداة (الاستبانة) عن طريق عرضها على المحكمين والمتخصصين في طرائق تدريس اللغة العربية والقياس والتقويم والتي تضمنت الاستبانة (134) مؤشراً موزعة على (18) معياراً، وموزعة على ستة مجالات هي (الأهداف، المحتوى، طرائق التدريس، الأنشطة ووسائلها، التقويم، لغة الكتاب وإخراجه الفني والطباعي) وقد عالج الباحث البيانات الإحصائية لاستخراج النتائج باستعمال الوسط المرجح والانحراف المعياري والوزن المنوي، وقد اعتمد الباحث محكماً قدره (75%) للحكم على مدى جودة كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط بعد استشارة عدد من خبراء. وفي ضوء النتائج استنتج الباحث استنتاجات عدة منها:

- 1- هناك تباين في توزيع المعايير على كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط بجزأيه (الأول والثاني).
- 2- لا توجد قاعدة علمية موحدة لاختيار الموضوعات في الصف الثالث المتوسط معتمدة على معايير جودة الكتاب المدرسي.

الكلمات المفتاحية: جودة الكتاب المدرسي، كتاب اللغة العربية، الصف الثالث متوسط.



# Evaluating the Arabic Language Book for the Third Intermediate Grade in Light of the Quality of the Textbook

**Prof. Dr. Dhia Abdullah Ahmed Al-Tamimi**

Email: dhiya.abdullah@ircoedu.uobaghdad.edu.iq

**Ali Mohi Hashem**

Email: abuloveabulove@gmail.com

**Ibn Rushd College of Education for Humanities - University of Baghdad - Iraq**

## ABSTRACT

This study aims to (Evaluation of Arabic Language Book of the 3st intermediate Stage in the Light of Quality Standards of the Curriculum). To achieve the goal of the research, the researcher relied on the descriptive approach (survey) as a method for studying, it is considered one of the appropriate approaches to achieve the goal of the research( 2019-2020) , as for the research sample, it reached (100) teachers and schools, and the researcher used the random sample to be representative of the study community, while the research tool was a questionnaire containing quality standards for the textbook for Arabic language for the third intermediate grade, which was prepared after referring to Sources on the topic of Research and previous studies, and the validity of the tool (the questionnaire) was confirmed by presenting it to the arbitrators and specialists in the methods of teaching Arabic language, measurement and evaluation, which included the questionnaire (134) indicators distributed on (18) criteria, and distributed over six areas: (objectives, content, methods Teaching, activities and means, evaluation, language of the book and its technical and print output) The researcher handled statistical data to extract the results by using the weighted mean, standard deviation and percentage weight, and the researcher adopted an arbitrator of (75%) to judge the quality of the Arabic language textbook for the third intermediate class after consulting a number From experts In light of the results, the researcher concluded several conclusions, including:

- 1- There is a variation in the distribution of standards over the Arabic language textbook for the third intermediate grade, in its parts (first and second).
- 2- There is no unified scientific basis for selecting subjects in the third intermediate grade based on the quality standards of the textbook.

**Keywords:** textbook quality, Arabic textbook, third grade intermediate class.



## الفصل الأول التعريف بالبحث

### مشكلة البحث:

يتسم العصر الحالي بالتطور السريع في المجالات كافة وما يتميز به من ثورة في عالم التقنية والاتصال الذي كان واجباً على كل أمة تريد أن تحفظ لنفسها مكانة مرموقة بين الأمم، وأن تواكب هذا التطور، ومنها تطور الكتاب المدرسي ومتابعه كل جديد منه وفائدة تعود إلى النظام التعليمي على نحو خاص والمجتمع على نحو عام وعن طريق تلبية متطلبات نمو الطلبة وحاجاتهم وحل مشكلاتهم وتحقيق طموحاتهم في التقدم والرفاهية، لذا لاحظ الباحث وجود صعوبات بكتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط عند الطلبة وصعوبات تدريسيه من خلال مدرسي اللغة العربية ومدرساته، فمن الضروري تقويم الكتاب المدرسي ومعرفة نقاط الضعف والقوة والارتقاء إلى مستوى الأهداف التعليمية، لذا فإن عملية تطوير المنهاج لا تأتي من فراغ بل ترتبط بنتائج التقويم المتعلقة بعمليات منظومة المناهج التعليمية لعمليات تقويم مستمرة. (الفتلاوي، 2006: 96)

فمن طريق استطلاع الباحث على آراء العديد من المدرسين والمدرسات الاختصاص بمادة اللغة العربية في محافظة بابل من خلال الاستبانة المفتوحة في الملحق (6) لاحظ الباحث تعرض كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط إلى عدد من الاعتراضات والانتقادات بين مجموعة ترى انه كتاب صعب فوق مستوى الطالب وبعض يرى انه كتاب يواكب التطور العلمي وينمي التفكير والابداع عند الطلبة وبيتعد عن التلقين و الحفظ، فمن هذا المنطلق أجرى الباحث دراسة علمية لتقويم كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط في ضوء معايير الجودة للكتاب المدرسي، وقد أكدت الكثير من الأديبات والدراسات السابقة على ضرورة التقويم للكتاب المدرسي في ضوء معايير الجودة من وجهة نظر المدرسين والمدرسات، ومن هذه الدراسات دراسة (أبو عنزة، 2009) و(فرحان، 2013) و(محمد علي، 2014) و(المطلق، 2015) و(جابر، 2016) و(السلماي، 2018) و(عدن، 2017) و(المهداوي، 2018) و(رشيد، 2018) و(شروان، 2018). وفي الوقت نفسه كذلك يؤكد المؤتمر العلمي المنعقد في بغداد لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي بتاريخ 2012/11/27 على تطوير التقنيات التربوية وطرائق التدريس والمناهج الدراسية والتقويم.

التعليم والبحث العلمي، 2012: 188)

ويرى الباحث ان عملية تطوير كتاب اللغة العربية في العراق دون مستوى الطموح لعدم إثارته لتفكير العلمي ومسايرته لروح العصر وتطوراته لأن الكتاب أداة مهمة فينغي أن يكون صالحاً وعدم الاكتفاء بوصوله إلى الطلبة وبقائه على ما هو عليه بل يجب متابعته أثناء استعماله لتحديد نقاط القوة والضعف فيه لذلك من الضروري أن يخضع الكتاب لعملية التقويم المستمرة عن طريق ملاحظة الجوانب الفعالة للمنهج والنقاط الايجابية والسلبية له والعمل على تحسينها.

ويمكن أن تتلخص مشكلة البحث الحالي بالسؤال الآتي:

- ما مدى توافر معايير جودة الكتاب المدرسي في كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط بجزئية الأول والثاني؟

### أهمية البحث:

يعد الكتاب المدرسي الوعاء الذي يتضمن المحتوى المعرفي للمادة الدراسية المقررة، لذا تعتمد المناهج اعتماداً عليه مما جعله المصدر الرئيس للمعلومات، وتسعى جميع الجهات المعنية إلى تطويره، باستمرار نتيجة للتطور المعرفي الهائل، ولا يزال الكتاب المدرسي يتمتع بمكانة مرموقة في العملية التعليمية، فهو المرجع الأول الذي يعتمد عليه المدرس والطلبة في الحصول على المعلومات، وقد يرجع السبب في ذلك إلى سهولة استعماله والتكلفة المادية القليلة. (مهدي، 2019: 20)

يقدم الكتاب للطلبة المعلومات والأفكار والمفاهيم الأساسية في مقرر معين ليكسب الطلبة الصفات الاجتماعية المرغوبة والتي تمكن الطلبة من معرفة وسائل الإصلاح التربوي عند تغيير المناهج والالمام بها وتطوير طرائق تدريسها وتحسينها، ليحتوي على الوسائل والأشكال والصور التوضيحية ذات الفائدة في توضيح ما يقرأه الطلبة، فالكتاب المدرسي معلم ينمي في الطلبة القيم والمهارات والاخلاقيات في صور مرتبة ومنظمة. (هادي، ووسن، 2019: 114)



يرى الباحث مِمَّا سبق أَنَّ الكتابَ المدرسي هو من أهم دعائم الديداكتيكية التي يَسْتَفَاد منها الطلبة في مسيرتهم الدراسية لأنَّ المؤسساتَ التعليمية في التربية مهما تباعدت أهدافها ووسائلها فأَنَّها تنفقُ على كون الكتاب المدرسي مصدرًا من مصادر التعلم من أجل إكساب الطلبة المعرفة.

وتُعد اللغة العربية من أبرز ملامح ثقافتنا العربية، وهي أكثر اللغات الإنسانية ارتباطاً بالهوية، وهي اللغة الإنسانية التي صمدت زهاء سبعة عشر قرناً من الزمان، وسجلاً أميناً لحضارة أمتها في ازدهارها وانتكاستها، وشاهد على ابداع أبنائها، وهم يقودون ركب الحضارة.

(شحاته ومروان، 2012: 11)

وللتقويم جانب مهمٌ يمثل فيه العنصرُ الجوهري في العملية التعليمية من جوانب البرنامج التربوي، والكتاب المدرسي في حاجة دائمة إلى تقويم مستمر يتناول العناصرَ جميعها بدءاً بالأهداف ومروراً بالمحتوى والطرائق والأنشطة، فهو يحتل مكانة بارزة جديرة بالبحث والدراسة والتحليل بهدف استخلاص النتائج للوصول إلى المقترحات التي تُسهم في تحسين وتطوير العملية التعليمية بشكل عام، والكتاب المدرسي بشكل خاص.

(الاسدي وداد، 2017: 106)

وإنَّ الاهتمامَ بالتعليم يؤدي إلى الاهتمام بالمناهج الدراسية لأنها عنصرٌ أساسي في تحقيق التربية والتعليم، وهي من مقتضيات عملية التعليم والتعلم، فتحدد الغرض من التعليم هو الأساس الأول للمناهج الدراسية، فالمناهج الناجحة هي التي تشتق من حاجات المجتمع وتخدم أغراضه في المواقف الحياتية المختلفة.

(زاير وايمان، 2014: 26)

وتُعد الجودة في التعليم مرتبطةً بعملية التعليم والتعلم والإدارة، من أجل ربط التعليم بمتطلبات وحاجات المجتمع وتنمية الأبداع عند المتعلمين الذي يحدث عندما يكون تفاعلاً بين المتعلم وبيئته، ومن خلالها يمكن للمتعلم معرفة ما حدث من خلال ملاحظة التعديل والتغيير في سلوك المتعلم، وهنا يظهر الدور التربوي في كيفية إتاحة الفرصة لحدوث التفاعل كي يحدث التعلم، لذا يستوجب وضع معايير للعمليات التربوية للتأكد من جودة التعليم.

(إبراهيم، 2012: 17)

إنَّ المنهج التكاملي ظهر في التعليم حديثاً استجابة لدعوات بعض النظريات التربوية الداعية إلى وحدة المعرفة وتكاملها وهذا التكامل يعكس العلاقة بين المواد والفروع المختلفة الذي يقتضي فيه توجه عملية التعليم نحو الربط بينما يتعلم الطلبة من العلوم المختلفة، فالتكامل يعني التعامل مع المواد والموضوعات بمنطق وحدة المعرفة وهو عملية تنظيم للمنهج بحيث تزول فيه الحواجز بين المواد الدراسية فتتقدم الخبرات المتفرقة في صورة متكاملة تؤدي إلى تمكين المتعلم من إدراك العلاقات بين الخبرات والموضوعات التي تقدم له. ويعني هذا الاتجاه في تدريس اللغة العربية أن تدرس على أنها وحدة متكاملة من حيث فروعها وترابطها مع المواد الأخرى وبموجبه لم يعد هناك درس للنحو وآخر للأدب إنما يُدرس النحو من خلال موقف طبيعي وأن لا تُرجح مهارة على مهارة أخرى في التدريس، ويرى أصحاب هذا الاتجاه أن منهج تعليم اللغة العربية يكون أكثر فاعلية إذا ما تناول فنون اللغة كلها على أنها أساسية.

(عطية، 2006: 167)

ويرى الباحث إنَّ المنهج التكاملي في تأليف كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط هو محاولة للربط بين فروع اللغة المختلفة (قواعد وإملاء ومطالعة وأدب وتعبير وبلاغة ونقد) بحيث تُقدَّم إلى الطلبة بشكل مترابط ومتكامل، فتدور هذه الفروع حول موضوع واحد وهو (عنوان الوحدة الدراسية)، ويساعد الطلبة على اكتساب اتجاهات إيجابية نحو البيئة والمحافظ عليها وصيانتها وتحسينها؛ الأمر الذي يُسهم في حل المشكلات التي تواجههم داخل المدرسة أو خارجها، كذلك يساعدهم على تعرف مجموعة من المفاهيم الحديثة مثل تقبل الآخر والتسامح والتعايش والحفاظ على البيئة وغيرها من المفاهيم التي تُسهم في بناء الجانب الإنساني من شخصية الطلبة.

وتتجلى أهمية هذا البحث بما يأتي:

- 1- أهمية تقويم كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط كونه كتاباً حديثاً التأليف للكشف عن مواطن الضعف واستكمالها وتعزيز مواطن القوة لتحسين وتطوير العملية التربوية.
- 2- أهمية كتاب اللغة العربية إذ يعمل على تقويم أسنة الطلبة، وتجنبهم الخطأ في الكتابة والكلام وتعويدهم على استعمال المفردات بنحو سليم فضلاً عن صقلهم الذوق الأدبي.



3- يعد هذا البحث الأول في تقويم كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط في ضوء معايير جودة الكتاب المدرسي (على حد علم الباحث).

#### هدف البحث:

تقويم كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط في ضوء معايير جودة الكتاب المدرسي من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية ومدرساتها.

#### حدود البحث:

يحدد هذا البحث بـ:

1- كتاب اللغة العربية بجزئية الأول والثاني المقرر تدريسه في الصف الثالث المتوسط للعام الدراسي (2019-2020) في العراق.

2- مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في المدارس المتوسطة والثانوية النهارية للعام الدراسي (2019-2020) في محافظة بابل.

#### تحديد المصطلحات:

#### أولاً: التقويم:

#### أ- التقويم (لغة):

أَقَمْتُ الشَّيْءَ وَقَوَّمْتُهُ فَمَعْنَى اسْتَقَامَ، وَالاسْتِقَامَةُ اعْتِدَالُ الشَّيْءِ وَاسْتَوَائُهُ، وَالْقَوَامُ الْعَدْلُ. قَالَ تَعَالَى: ((إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّذِي هِيَ أَقْوَمٌ)) (سورة الاسراء: 17)

منظور، 2003: 546)

ب- اصطلاحاً: عرفه كلاً من:

1- إبراهيم: بأنها "العملية التي تستهدف الوقوف على مدى تحقيق الأهداف التربوية ومدى فاعلية البرنامج التربوي بأكمله من تخطيط وتنفيذ وأساليب وسائل تعليمية".

(إبراهيم، 2018: 241)

2- سعادة والعميري: بأنها "العمليات التشخيصية العلاجية والوقائية، التي تهدف بالدرجة الأساسية الى كشف جوانب القوة في الشيء المراد تقويمه من أجل العمل على تعزيزه، وبعدها تحديد نقاط الضعف فيه، الذي يتم فيه بذل جهد في سبيل إصلاحه، وبحيث يتم فيه العمل على إصدار حكم على الشيء الذي تم تقويمه".

(سعادة وفهد، 2019: 48)

ويعرف الباحث التقويم أجوائياً: بأنها عملية منظمة ومنهجية تسعى الى إصدار حكم على مدى مناسب لكتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط في ضوء معايير جودة الكتاب المدرسي.

#### ثانياً: اللغة العربية:

أ- لغة: هي أصوات يُعبر بها كل قوم عن أغراضهم. (ج) لغة، ولغات. ويقال: سمعت لغاتهم: اختلاف كلامهم. (اللغو) ما لا يعتد من كلام وغيره، ولا يحصل منه على فائدة ولا نفع، والكلام يبدر من اللسان ولا يُراد معناه. ومنه اللغو في اليمين، وهو ما لا يعقد عليه القلب، مثل قول القائل: لا والله، وبلى والله. -وما لا يُحسب في

العدد في الدية والبيع ونحوهما لصغره. -وسقط المتاع. (مجمع اللغة العربية، 2004: 831)

ب- اصطلاحاً: عرفه كلاً من:

1- أبو الهيجاء: بأنها "رموز منطوقة أو مكتوبة اتفق عليها مجموعة من البشر لتكثرون وسيلة اتصاليهم وتفاهمهم، ومنهم من عرفها قائلًا: هي الالفاظ الدالة على المعاني، وعرفها ابن جني تعريفاً دقيقاً بقوله، اللغة أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم وهو تعريف دقيق يبين وظيفة اللغة الاجتماعية". (أبو الهيجاء، 2007: 17)

2- عطية: بأنها "ملكة في اللسان للعبارة عن المعاني، وهي في كل أمة بحسب اصطلاحاتها". (عطية، 2008: 16)

ويعرف الباحث اللغة العربية اجرائياً: بأنه كتاب منهجي يتضمن موضوعات في اللغة العربية المقرر تدريسها للصف الثالث المتوسط، الطبعة الأولى، من المديرية العامة للمناهج التربوية، لسنة 1441 هجري - 2020 ميلادي.



ثالثاً: **الصف الثالث المتوسط:** هو " الصف الثالث من مراحل الدراسة المتوسطة وتشغل أعمار الطلبة (13-14 سنة) وهي مكتملة لما يدرسه الطلبة في المراحل السابقة وتزوده بمعلومات أوسع مما درسه في اللغة والثقافة العامة".

(جمهورية العراق ، وزارة التربية ، 2012:

(7

ويعرف الباحث **الصف الثالث المتوسط:** بأنه المرحلة الانتقالية بين المرحلة المتوسطة والمرحلة الإعدادية حيث يصل فيها الطلبة للنضوج الفكري والجسدي وهو الصف الأخير في المرحلة المتوسطة.

رابعاً: **معايير:**

أ- **لغة:** إن المعيار كلمة جمع، ومفردتها: معيار، وهو " ما يقاس به غيره، وهو النموذج المحقق لما ينبغي أن يكون عليه الشيء، والمعيار من المكاييل: ما عير. العيار ما عُيرت به المكاييل، فالعيار صحيح تام وافٍ، والمعيار: يقال: عابروا ما بين مكاييلكم وموازينكم". (ابن منظور، 2003:

(255

ب- **اصطلاحاً:** عرفه كلاً من:

1- **الحارثي:** بأنها "مجموعة المعارف والمهارات الأساسية والمتوقع من الطلاب اكتسابها وتوظيفها، والتي تسمح للطلاب باكتساب ثقافة المجتمع وطموحاته السياسية والاقتصادية والاجتماعية". (الحارثي، 2014: 81)

2- **الضبيع:** يقصد به "ذلك النموذج الذي يتم الاتفاق عليه ويحتذى به بهدف قياس درجة اكتمال أو كفاءة شيء ما من الخارج، على أن يمثل عبارات وصفية تحدد الصورة المثلى التي ينبغي أن تتوفر في هذا الشيء الذي تُوضَع له المعايير، أو التي يتم العمل على تحقيقها لاحقاً". (سعادة

وفهد، 2019: 50)

ويعرف الباحث **المعايير اجرائياً:** هو مرجع يدلنا أو مجموعة من المواصفات التي يجب تحديدها في كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط والحكم عليها من خلال مستوى جودته، من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في محافظة بابل، الذي تم تحديده من قبل الباحث وتحكيمه من قبل أساتذة الجامعات.

**خامساً- الجودة:**

أ- **لغة:** جاد الشيء جوده، وجودة أي صارَ جيداً وأجدتُ الشيء فجاد والتجويد مثله، ويقال هذا الشيء جاد والجودة وقد جاد جودة وأجاد: أي الجيد من قوله أو الفعل ويقال أجاد فلان في عمله وأجود وجاد عمله بجود جودة. (ابن منظور، 1994: 135-136)

ب- **اصطلاحاً:** عرفه كلاً من:

1- **بوكميش:** بأنها "التوافق مع احتياجات المستهلك ومتطلباته مهما كانت، وبأنها تعني أيضاً التحسن المستمر في جميع النشاطات والتخفيض المستمر للخسائر والتكاليف". (بوكميش، 2011: 14)

2- **راضي وهشام:** بأنها "تأدية العمل الصحيح على نحو صحيح من الوهلة الأولى مع الاعتماد على تقويم المُستفيد في معرفة مدى تحسين الأداء". (راضي وهشام، 2016: 20)

ويعرف الباحث **الجودة اجرائياً:** يقصد بأنها تقدم مخرجات ذات كفاءة تتفق مع حاجات الطلبة وبيئتهم.

**سادساً-الكتاب المدرسي:**

أ- **لغة:** جاء في كتاب (المعجم الوسيط): الصحف المجموعة والرسالة كُتِبَ والقران والتوراة والانجيل ومؤلف سببويه في النحو. وأم الكتاب: الفاتحة. وأهل الكتاب: اليهود والنصارى. والحكم؛ ومنه: " لا قيضن بينكما بكتاب الله". والاجل والقدر. (مجمع اللغة العربية، 2004: 775)

ب- **اصطلاحاً:** عرفه كلاً من:

1- **الشكري ورحيم:** هو "منوال تعليمي، تُعرض فيه عناصر منظمة لمادة علمية معطاة كتابياً ومناسبة لوضعية بيداغوجية محددة لكي يستوعبها المتعلم". (الشكري ورحيم، 2015:

(179



2- هادي ووسن: بأنه "الكتاب الموجه لخدمة مقررات دراسية معينة، ويشمل على الحقائق الأساسية التي استقرت في مجالاتها، لتصبح رصيّد المعرفة لها، والهدف منه في الأساس تعليمي موجه". (هادي ووسن، 2019: 20)  
ويعرف الباحث الكتاب المدرسي اجرائياً: هو كتاب اللغة العربية المنهجي الذي تم وضعه من قبل وزارة التربية للعام الدراسي 2019-2020م، والذي أقر تدريسه في العراق للصف الثالث المتوسط من المرحلة المتوسطة.

## الفصل الثاني جوانب نظرية ودراسات سابقة

المحور الأول: يتضمّن ما يأتي:

### أولاً: التقويم

يُعدّ التقويم عملية واسعة وهادفة تتضمن القياس والتشخيص ومن ثم إصدار الاحكام للوصول في النهاية الى اقتراح العلاج المناسب لتصحيح مسار العملية التعليمية التقويمية وتحسين نتائجها، لذا فإنّ التقويم هو حكم عقلائي بخصوص قيمة الأشياء واختيارها وكشف مدى صلاحية وصحة المعلومات واهميتها من خلال نتائج الأبحاث والدراسات. (الربيعي، 2016: 251) فإنّ التربية في عصرنا الحديث تُعنى بالتقويم التربوي عنابةً كبيرةً، وتُعدّه بمثابة جهاز التحكم في المنظومة التعليمية في اتجاهها الصحيح من خلال التغذية الراجعة التي يوفرها، فالتقويم مدخل لإصلاح التعليم، فقد تتطور المناهج والوسائل ويدرب المعلمين، ثم تأتي الامتحانات فتقيس أدنى المستويات المعرفية وهو الحفظ فتتهار كل محاولات التطور. (خليل، 2011: 1)

### الأهمية التربوية للتقويم:

ترجع الأهمية التربوية للتقويم في تحقيقه ما يأتي:

- 1- تشخيص العقبات والمشكلات على وفق الوسائل، ثم تقديم الحلول المناسبة، وأوجه العلاج المتعددة.
  - 2- الربط بين المجال النظري، والمجال العملي التطبيقي للعملية التعليمية.
  - 3- معرفة مدى تحقيق الخطة التعليمية للأهداف الخاصة بها في كل مرحلة.
  - 4- يكشف للطلبة عن الصعوبات، فيساعدهم على تذليلها ومعالجتها. (الخريشا، 2012: 86)
- ويرى الباحث أن أهمية التقويم أمر ضروري للعملية التعليمية وتوجيه الطلبة نحو تحقيق الأهداف التربوية وتحديد الجوانب الإيجابية والسلبية من أجل اتخاذ القرارات الملائمة لمعالجتها، لان من دون التقويم لا يمكن تحقيق النجاح للعملية التربوية.

### الأسس والمعايير التي ينبغي توفرها في عملية التقويم:

تُعدّ عملية التقويم ليست مجرد مجموعة من الإجراءات بل هي بالعكس من ذلك عملية منظمة بدرجة كبيرة ودقيقة وموجهة نحو تحقيق أغراض التقويم الكثيرة والمتداخلة، والامر الآخر أنّ هذا التحديد يتطلب تحديد الأهداف التعليمية التي تتجه أداة التقويم للكشف عن درجة تحققها لدى الطلبة، ممّا يستدعي الصياغة الواضحة والدقيقة لتلك الأهداف، للتعرف على جوانب الأداة المستخدمة في عملية التقويم من حيث القصور والإيجابية، ومصادر الخطأ المحتملة فيها لأنّ لكل أداة مثل هذه الجوانب ومعرفة القائم بعملية التقويم بهذه الأمور يمكنه من استخدام الأداة بأفضل صورة ممكنة. (ربيع وختام، 2013: 23)

ويرى الباحث من ذلك عند بناء أداة للتقويم يجب الابتعاد عن التعسف وإصدار الاحكام الخاصة في نفس المجال لكي لا يتحول التقويم من وسيلة تربوية الى وسيلة عقابية، ويكون هنالك تعاون لكي يتخلصوا من القرارات الفردية، ليكون هادفاً في تحديد الأهداف التربوية التي تسعى الى تحقيقها.



### ثانياً: الكتاب المدرسي الكتاب المدرسي وأبعاده:

للكتاب المدرسي مكانة متميزة في الإسلام فهو أحد أسماء القرآن الكريم الذي كان يشكل المادة الأساسية للتعليم، ليس للناشئة فحسب، بل للكبار أيضاً. ويرى الباحث أنّ الكتاب المدرسي من الجوانب التعليمية المهمة التي ينبغي لنا الاعتناء بها وتوظيفها بنحو جيد، إذ إنّ وجود الكتاب المدرسي مع الطالب ضروري، فمن طريقه توضيح الأفكار الموجود في الدرس والتي يروم المدرس توصيلها إلى الطلبة.

ويُعد الكتاب من أشهر وأفضل الوسائل التعليمية بلا منازع، شريطة أن يُوظف بطريقة صحيحة فيها شيء من الفن والإبداع، وكما وصفه أحد المفكرين هو (إناء العبقريّة البشرية)، كما وصفه البعض المعلم الصامت يرجع إليه الطلبة متى شاءوا.

(مهدي، 2019: 19)

أما أبعاده: هناك عوامل وأبعاد تتداخل وتفرض نفسها بالنسبة للكتاب المدرسي منها:

أولاً: البعد الاقتصادي: وهي التي تحكم في تكلفته الاجمالية عوامل عدة منها:

معرفة نوع الورق، ووزنه، وقياس الصفحة الواحدة، ونوع الطباعة، وعدد الصور، والرسومات، والخطوط، والألوان، وعدد النسخ.

ثانياً: البعد التربوي والنفسي: يتعلق بنظرة التربويين نحو الكتاب المدرسي، فالكتاب في نظرهم ليس أنبوية اختبار! بل هو رفيق الطلبة طوال الوقت وذلك على عكس الوسائل الأخرى وعناصره هي: المادة العلمية والطريقة الكلية أو الجزئية.

(الاسدي وداود، 2017: 28)

ثالثاً: البعد البصري: حيث إنّ المتعلم مُتلقٍ المادة العلمية من الكتاب بصرياً وعناصره هي: المسافة بين الحروف المستخدمة، والألوان ومدى تجانسها، والمسافات بين السطور والأعمدة.

رابعاً: البعد الفني والتقني: ولعل هذا أهم أبعاد الكتاب المدرسي ويشكل له لجنة لإخراجه تتكون من: المؤلف وفني الطباعة وفني الرسم والخط والإشراف التربوي والتصميم والإخراج. (التميمي، 2018: 184)

ويرى الباحث أنّ هذه الأبعاد تتلاءم مع المستوى العقلي للطلبة وتثير الدافعية في نفس الطلبة

الأسس التي يقوم عليها الكتاب المدرسي:

أولاً: الأساس الاجتماعي والثقافي:

ينبغي أن يؤخذ بالحسبان أن يكون الكتاب أداة أو وسيلة لتحقيق خدمة ما تستهدفه الدولة من اتجاهات اجتماعية وقومية وتنمية صفات المواطنة الصحيحة عند النشأة فأنها بلا شك تساعد على تعزيز مفاهيم وممارسات النظام السياسي القائم بوصفه نظاماً اجتماعياً وأسلوب تفكير ونمط مَدروس وفق أسلوب تربوي لأنها نواة أساسية لمراعاة مراكز النقل في ثقافة المجتمع التي تتغير بتغير الظروف الاجتماعية التي تلتزم هئية ظروف مناسبة ببناء ذات قدرة تغير كي توفر صفة الحداثة في المعلومات التي ننشدها في المجال التربوي لتقديم المادة الأساسية مع الحرص على إبراز الاتجاهات المشتركة العامة المحققة للتماسك الاجتماعي الذي يلزم على كل حال توفير صفة إمكانية الاستعمال الاجتماعي للمادة.

ثانياً: الأساس التربوي الفلسفي:

ينبغي أن يؤخذ بالحسبان أن يكون الكتاب أداة يعبر عن فلسفة تربوية معينة تتجسد فيه ضرورة وعي المؤلف والمدرس بالنظرة الفلسفية التي يتأثر فيها الكتاب الفاعل في تغيير المفاهيم وإرساء قواعد تربوية فعالة في بناء شخصية المتعلم في مجال الخبرات الاجتماعية والعلاقات الإنسانية التي يحتاجها الطلبة في البحث والوصول إلى منابع العملية التي تقوم بتوفير صفة الجمع بين المادة وطريقة التدريس كي يمكن استعماله وسيلة في ترجمة الأهداف المنهجية إلى سلوك يؤديه الطلبة يلزمنا دوماً إلى تغيير المواقف التعليمية وتطويرها في الاتجاهات المتفق عليها والتي تتمشى مع النظرة الفلسفية ومع أحوال المجتمع وفلسفته ثم تترجم هذه الفلسفة بالفعل في اختبار مادة الكتاب وطريقة عرضها.

(مهدي، 2019: 26)

ثالثاً: الأساس النفسي: يُعد الأساس النفسي من الأمور الواجب مراعاتها في وضع الكتاب المدرسية هو توافر الأساس النفسي، لأنّ الكتاب المدرسي أداة ثقافية تربوية تتحدد أهدافه ووظائفه بأهداف المجتمع وبالنظرية التربوية للتعليم وأنه أداة مُصَد بها أولاً وأخيراً تربية إنسان ذي خصائص معينة.





### ثالثاً: معايير جودة الكتاب المدرسي

يمكن تطبيق معايير جودة الكتاب المدرسي عن طريق تأسيس شركات خاصة بصناعة الكتاب على وفق المواصفات العالمية والإقليمية ولأسيما للكتب المدرسية حيث تُشكل لجاناً محلية لمراجعة الكتب المدرسية قبل طباعتها، للتأكد من سلامتها اللغوية والفكرية، وعدم وجود الأغلط الإملائية والنحوية أو عملية الحشو والتكرار وكذلك تشكيل لجان لمراقبة عملية إنتاج الكتب المدرسية على وفق مواصفات جودة الإخراج والطباعة ولا ننسى الاهتمام اللازم بالتغيرات العلمية والتكنولوجية عند الإعداد أو التأليف حتى نضمن بعلمية متقنة الدقة في مضامين الكتب المدرسية للمراحل الثانوية بمختلف التدريبات والأنشطة وبدائل الحصول على المعرفة لتدريب الطلاب على التعلم الذاتي، والاعتماد على مصادر متنوعة للمقرر الدراسي الواحد لتسهيل عملية التمهين للدراسة في التعليم الثانوي ذات العلاقة بالجانب المهني والفني على وفق طبيعتها وآلياتها الخاصة. (الفتلاوي، 2008: 281)

### رابعاً: الأساس العلمي:

يصب هذا الأساس في طريقة تأليف الكتاب المدرسي وإخراجه ومتابعته وتقويمه، ويستمد أصوله من الحركة التجريبية في التربية التي ظهرت في قسم من بلاد العالم منذ أواخر القرن الماضي، ودخل بلادنا في بداية العقد الرابع من القرن العشرين وأصبحت من أهم مقتضيات العصر الجديد الذي يأخذ بأسباب العلم والتطبيق العلمي على أوسع نطاق وأسرع، لذا يجب أن يكون تجريب تدريس الكتاب المدرسي قبل طبعه لتحديد جوانب القوة وإبقائها فيه وجوانب الضعف وإزالتها منه مثل لغته الصعبة وأسلوبه المعقد، وطريقة عرضه الغامضة، مما ينفّر الطلبة منه، والعمل على إيجاد الوسائل الملائمة لتعديل وتكييف مادته وتحديد أسلوب العرض المناسب لها حتى يجد الطلبة المساحة الواسعة للفهم والادراك. (الزهيري، 2015: 184)

ويرى الباحث أنّ الأساس التي يقوم عليها الكتاب المدرسي تعبر عن أعلى مراتب تطوير المنهج، والتطور الاجتماعي والثقافي للطلبة مُتمشياً مع النظريات الحديثة في ميدان التربية

### المحور الثاني: الدراسات السابقة.

**1-فرحان (2013):** أجريت هذه الدراسة في جامعة ديالى كلية التربية للعلوم الإنسانية التي هدفت الى تقويم كتب قواعد اللغة العربية للمرحلة الإعدادية في ضوء معايير الجودة الشاملة للعام الدراسي (2012-2013)، ولتحقق مرمى البحث اعتمد الباحث المنهج الوصفي لدراسته، اذ شملت عينة الدراسة المدرسين والمدرسات الذي يدرسون المرحلة الإعدادية وبلغ عددهم 275 مدرساً ومدرسة الذين تم اختيارهم اختياراً عشوائياً، أما أداة البحث فكانت استبانة مفتوحة شملت (104) مؤشراً موزعة على (14) معياراً، لخمس مجالات وهي: (المقدمة، المحتوى، الأهداف، وسائل التقويم، اللغة والإخراج الفني للكتاب)، وقد استعمل الباحث البيانات الإحصائية لاستخراج النتائج (الوسط المرجح و الوزن المثوي)، وقد اعتمد الباحث محكماً قدره (80%) للحكم على مدى جودة كتب قواعد اللغة العربية للمرحلة الإعدادية الفرع الادبي، بعد استشارة عدد من الخبراء في القياس والتقويم، وأظهرت نتائج الدراسة أنّ كُتِبَ قواعد اللغة العربية للمرحلة الإعدادية لم تتوافر فيها معايير الجودة للفرع الادبي، وتفقر للمقدمة الجيدة لتوضيح الإشارات والتوجيهات في استعمال الكتاب، وقلة عناية مؤلفيه بتصنيف الأهداف التربوية الى اهداف عامة وأهداف خاصة وكتابة الأهداف السلوكية في بداية كل موضوع.

**2-السلاماني (2018):** أجريت هذه الدراسة في جامعة بغداد كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية التي هدفت الى تقويم كتاب اللغة العربية للصف الأول المتوسط في ضوء معايير الجودة للكتاب المدرسي للعام الدراسي (2017-2018) بجزئية الأول والثاني، ولتحقق مرمى البحث اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي لأنه المنهج الملائم وشملت عينة الدراسة عدد من المدرسين والمدرسات اللغة العربية الذين تم اختيارهم اختياراً عشوائياً بلغ عددهم 188 مدرساً ومدرسة موزعين على المديرية الست لمحافظة بغداد وعن طريق تقديم استبانة مفتوحة التي تضمنت (112) مؤشراً موزعه على (20) معياراً، موزعة على ستة مجالات وهي (الأهداف، والمحتوى، وطرائق التدريس، والأنشطة التعليمية، وعملية تنفيذ التقويم، والإخراج والطباعة)، وعالجت الباحثة البيانات



الإحصائية لاستخراج النتائج باستعمال (الوسط المرجح والوزن المؤني)، وقد اعتمدت الباحثة محكاً قدره (80%) للحكم على مدى جودة كتاب اللغة العربية للصف الأول المتوسط بعد استشارة عدد من الخبراء في القياس والتقويم والبالغ عددهم (3) وأظهرت النتائج ما يأتي: أ- جاء المحور الأهداف بالمرتبة الأولى. ب- جاء محور المحتوى الدراسي بالمرتبة الثانية.

**3-رشيد(2018):** أجريت هذه الدراسة في جامعة بغداد كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية ويهدف البحث الى تقويم كتاب اللغة العربية للصف الرابع الابتدائي (الأساسي) في إقليم كردستان على وفق معايير الجودة الشاملة للعام الدراسي(2017-2018)، حيث اعتمد الباحث على عدة اجراءات شملت اختيار الباحث المنهج الوصفي لملائمة للإجراءات وتحقيق أهدافه، واعتمد الباحث في بناء البحث على تسعة مجالات وشملت (128)فقرة موزعة على هذه المجالات، عن طريق تقديم استبانة مفتوحة التي احتوت الاستبانة على تسعة مجالات واحتوت المعايير على مؤشرات، وقد وضع الباحث ثلاثة بدائل يختار منها المجيب بديلاً واحداً فقط، البديل الأول (متوافر الى حد كبير)، والثاني (متوافر الى حد مقبول)، والثالث (متوافر الى حد ضعيف)، واستعمال الأدوات الإحصائية (معامل ارتباط بيرسون ومعادلة فيشر والوزن المؤني)، وقد أشارت نتائج الدراسة الى أن مقدمة كتاب اللغة العربية للصف الرابع الابتدائي في إقليم كردستان العراق لم تستوف شروط المقدمة الجيدة وأن مادة كتاب اللغة العربية للصف الرابع الابتدائي في إقليم كردستان العراق قد اتصفت بمراجعاتها قواعد التدريس العامة.

#### الإفادة من الدراسات السابقة:

أن مدى الاستفادة منها هو تحديد المؤشرات والدلالات من الدراسات السابقة التي لها فائدة فيما يتعلق بالبحث الحالي وإعطاء الباحث وضوح فكرة البحث ونضوجه من خلال تحديد المشكلة والهدف من البحث واختيار المجال المناسب لتقويم كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط، وتحديد مجتمع البحث والعينة وكذلك تحديد الأدوات المناسبة لكل مؤشر من مؤشرات المعايير المتمثلة بالاستبانة، وتحديد جمع المعلومات والبيانات وتبويبها وتحليلها إحصائياً باستخدام الوسائل الإحصائية الملائمة وبعدها تفسير النتائج ومناقشتها ومن ثم وضع المقترحات.

### الفصل الثالث

#### منهجية البحث وإجراءاته

##### أولاً: منهجية البحث:

استعمل الباحث في دراسته لتقويم كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط في ضوء معايير الجودة، المنهج الوصفي منهجاً لدراسته.

##### ثانياً: مجتمع البحث:

شمل مجتمع الدراسة الحالي مدرسي اللغة العربية ومدرساتها الذين يدرسون كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط في المدارس الثانوية والمتوسطة في محافظة بابل للعام الدراسي 2019-2020 (373) مدرساً ومدرسة موزعين على خمس مديريات تابعة لتربية بابل، حسب إحصائية مديرية التخطيط التربوي لتربية بابل. 2-عينة البحث:

فبعد تحديد الباحث لمجتمع الدراسة الأصلي من المدرسين الذين يُدرسون مادة اللغة العربية للصف الثالث المتوسط ومدرساته البالغ عددهم (373) مدرساً ومدرسة فقد اختار الباحث نسبة (27%) من المجتمع الأصلي عينة للدراسة إذ بلغ مجموع العينة (100) مدرساً ومدرسة، حيث استعمل الباحث العينة بطريقة عشوائية موزعة على مديريات الاقضية في محافظة بابل كما موضح ذلك في الجدول (1).



### جدول (1) أعداد عينة البحث من مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في محافظة بابل

ت	المديرية	العدد		المجموع
		مدرسين	مدرسات	
1	الحلة	23	16	39
2	الهاشمية	19	13	32
3	المحويل	7	5	12
4	كوثي	3	2	5
5	المسيب	7	5	12
	المجموع	59	41	100

### 3-أداة البحث:

بما أنّ الدراسة الحالية تهدف إلى تقويم كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط في ضوء معايير الجودة من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية ومدرساتها، وللتعرف على مدى تحقق هذه المعايير في الكتاب المدرسي ولسعة حجم العينة المعنية للدراسة، التي تستلزم جمع المعلومات من عينة المدرسين والمدرسات، وانتشارهم في مناطق متباعدة، فقد رأى الباحث أن تكون الاستبانة هي الأداة المناسبة لاستطلاع آراء أفراد العينة لتنتج المجال للمستجيب أن يُدلي برأيه بوضوح وتمكن الاستبانة من وضع أسئلة مختلفة وبشكل متناسب لعملية جمع البيانات. (عبود، 2014: 202)

إذ اعتمدَ الباحث في إعداد الدراسة على الاطلاع على الأهداف العامة لكتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط في العراق وإجراء المقابلات الانطباعية مع عدد من مدرسي ومدرسات اللغة العربية للصف الثالث المتوسط والاستماع لآراء مدرسيها ومدرساتها كذلك اعتمد الباحث على خبرته التعليمية في مجال التدريس واطلاع الباحث على معايير الجودة للكتاب المدرسي من خلال المصادر والكتب والأدبيات والدراسات السابقة (رشيد: 2018) و(السلماي: 2018) و(المهدي: 2018).

### 3-صدق أداة البحث:

يُعرفُ الصدق اوبنهايم (Oppenheim) إلى أنّ الصدق يدلُّ على قياس الفقرات لما يفترض أن تقيسه وأن أغلب البحوث والدراسات تعتمد على الصدق الظاهر (Face Validity) لسهولة فهمه وهو الاستعانة بآراء المحكمين (الخبراء).

فقد أعدَّ الباحث المؤشرَ الصالحَ عندما حظي بموافقة ( 20 ) محكماً من أصل ( 24 ) أي ما يساوي تقريباً نسبة (83%)، وأجرى الباحث التغييرات والملاحظات والمقترحات التي بموجبها استبدال وإضافة وتعديل صياغة في المعيار أو المؤشر، وعلى هذا الأساس أصبحت الاستبانة بصورتها النهائية تحتوي على (134) مؤشراً ضمن (18) معياراً موزعة على (6) مجالات، كما موضح في الجدول (2).

### الجدول (2)

#### الاستبانة في صورتها النهائية عدد مجالاتها وعدد المعايير والمؤشرات

ت	المجالات	عدد المعايير	عدد المؤشرات
1	الاهداف	3	21
2	المحتوى	4	28
3	طرائق التدريس	3	21
4	الأنشطة ووسائلها	3	21
5	التقويم	2	18
6	لغة الكتاب واخراجه والطباعي	3	25
	المجموع	18	134



## 4- ثبات الأداة:

ويقصد بثبات الأداة بأنها مدى إتساع نتائج المقياس، فإذا حصلنا على نتائج متشابهة عند تطبيق المقياس، فأنا نستند على ثباتها. (علام، 2010: 466)

ويتم حساب الثبات بطرق عدة مثل إعادة التطبيق والصيغ المتكافئة والتجزئة النصفية والتكافؤ المنطقي. (الرشيدي، 2000: 164)، وبعد أن أطلع الباحث على الدراسات السابقة وجد أغلب تلك الدراسات استخدمت طريقة إعادة تطبيق الاختبار (Test-retest) لأنها الأنسب لموضوع البحث، وقد أعد الباحث هذه الطريقة (معامل ارتباط بيرسون) لأنها الأنسب إلى موضوع دراسته، فاعتمده الباحث على طريقة إعادة تطبيق الاستبانة، وقد طبق هذه الاستبانة على عينة من مدرسي اللغة العربية ومدرساتها الذين يُدرسون الصف الثالث المتوسط لمادة اللغة العربية في المدارس المتوسطة والثانوية، وقد كانت العينة (20) مدرساً ومدرسة، وبلغ معامل الثبات لجميع المؤشرات في المجالات (0.84) وهي قيمة يمكن أن يطمئن إليها.

## 5- تطبيق الأداة:

وبعد انتهاء الباحث من إعداد الاستبانة بشكلها النهائية، والتأكد من صدق الاداة وثباتها طبق الباحث الاستبانة على العينة الأساسية المشمولة بالدراسة من المدرسين والمدرسات لمادة اللغة العربية للصف الثالث المتوسط للعام الدراسي (2019-2020) من يوم ( 24 /10 /2019) الى غاية (2020/1/2)، وبعد الإجراءات التي أقام بها الباحث يقوم بعدها باسترجاع الاستبانات الخاصة بالمدرسي والمدرسات البالغ عددها (100) استبانة التي لم يستبعد أياً منها، وبعدها فرغ الباحث الاستجابات في الاستبانات في استبانة خاصة به، للحصول على النتائج التي أظهرت بتحقيق كل المعايير في الكتاب المدرسي ولكي أتخلص من هذه النتيجة التي أظهرتها النتائج عكس قول مدرسي اللغة العربية ومدرساتها فالتجأ الباحث الى الرجوع الى آراء الخبراء والمختصين لوضع درجة قطع التي حددها الخبراء الخمسة وهي (75%) لمقارنتها مع النسبة المئوية للمؤشرات.

6- الوسائل الإحصائية: (الوسط المرجح، معامل ارتباط بيرسون، الوزن المئوي، الانحراف المعياري).

## الفصل الرابع

وفيما يأتي عرضٌ لنتائج البحث ثم تفسيرها:

أعد الباحث الأوساط المرجحة والأوزان المئوية للمجالات الستة للاستبانة، مرتبة ترتيباً تنازلياً. كما موضح في الجدول ( 3 )

## جدول (3)

الأوساط المرجحة والأوزان المئوية لكل مجال من المجالات الست

المرتبة	المجالات	الوسط المرجح	الوزن المئوي	تسلسل المجال في الاستبانة
1	لغة الكتاب وإخراجه الفني والطباعي	3.388	%83.227	6
2	طرائق التدريس	3.119	%77.999	3
3	التقويم	3.081	%77.031	5
4	المحتوى	2.970	%74.280	2
5	الأهداف	2.945	%73.630	1
6	الأنشطة ووسائلها	2.867	%71.999	4



توضح ذلك بالتفصيل.  
المجال الأول: لغة الكتاب وإخراجه الفني والطباعي:  
يحتوي هذا المجال على ثلاثة معايير إذ حصل على المرتبة الأولى من مجالات تقويم الكتاب المدرسي، إذ حسب الباحث التكرارات والوسط المرجح والانحراف المعياري والاوزان المئوية لكل معيار في المجال ورتبها ترتيباً تنازلياً وكما موضح ذلك في الجدول (4).

## جدول (4)

## الأوساط المرجحة والاوزان المئوية والمرتبة للمعايير في المجال الأول

المرتبة	المعيار	الوسط المرجح	الوزن المئوي	تسلسل المعيار في الاستبانة
1	يراعي شروط الطباعة في إخراج الكتاب.	3.562	%89.068	3
2	رصانة اللغة ووضوحها.	3.291	%82.281	1
3	خلو لغة الكتاب من الاغلاط ومراعاتها لعلامات الترقيم	3.133	%78.333	2
متوسط المعيار		3.388	%83.227	

المجال الثاني: طرائق التدريس.  
يحتوي هذا المجال على ثلاثة معايير إذ حصل على المرتبة الثانية من مجالات تقويم الكتاب المدرسي، إذ حسب الباحث التكرارات والوسط المرجح والاوزان المئوية لكل معيار في المجال ورتبها ترتيباً تنازلياً وكما موضح ذلك في الجدول (5).

## جدول (5)

## الأوساط المرجحة والاوزان المئوية والمرتبة للمعايير في المجال الثاني

المرتبة	المعيار	الوسط المرجح	الوزن المئوي	تسلسل المعيار في الاستبانة
1	حدائة طرائق التدريس وملانمتها لأهداف الكتاب.	3.157	%78.928	1
2	اتاحة طرائق التدريس بيئة مواتية لتحقيق التعلم الفعال.	3.142	%78.571	2
3	إساهم طرائق التدريس في تحقيق الأهداف المعرفية والوجدانية والمهارية.	3.06	%76.5	3
متوسط المعيار		3.119	%77.999	

المجال الثالث: في مجال التقويم.  
يحتوي هذا المجال على معيارين إذ حصل على المرتبة الثالثة من بين مجالات تقويم الكتاب المدرسي، إذ حسب الباحث التكرارات والوسط المرجح والاوزان المئوية لكل معيار في المجال ورتبها ترتيباً تنازلياً وكما موضح في الجدول (6):



## جدول (6)

## الأوساط المرجحة والاوزان المنوية والمرتبة للمعايير في المجال الثالث

المرتبة	المعيار	الوسط المرجح	الوزن المنوي	تسلسل المعيار في الاستبانة
1	أسئلة الكتاب لكل فصل تغطي جميع النقاط الرئيسية والمفاهيم الأساسية في الوحدات الدروس.	3.19	%79.75	1
2	تدفع أسئلة الكتاب التفكير عند الطلبة وتعزيز نشاطه.	2.972	%74.312	2
متوسط المعيار		3.081	%77.031	

## المجال الرابع: في مجال المحتوى للكتاب المدرسي:

يحتوي هذا المجال على أربعة معايير إذ حصل على المرتبة الرابعة من مجالات تقويم الكتاب المدرسي، إذ حسب الباحث التكرارات والوسط المرجح والاوزان المنوية لكل معيار في المجال ورتبها ترتيباً تنازلياً وكما موضح ذلك في الجدول (7).

## جدول (7)

## الأوساط المرجحة والاوزان المنوية والمرتبة للمعايير في المجال الرابع

المرتبة	المعيار	الوسط المرجح	الوزن المنوي	تسلسل المعيار في الاستبانة
1	يراعي محتوى الكتاب الدقة والحدائثة والصدق للمادة الدراسية.	3.107	%77.678	1
2	أتساق المحتوى مع الواقع الثقافي والاجتماعي.	3.001	%75.053	3
3	يشتمل محتوى الكتاب التوازن في بناء مفاهيم ومبادئ أساسية في عرض المادة التعليمية.	3.942	%73.571	2
4	مراعات المحتوى للحاجات المستقبلية للطلاب	2.832	%70.821	4
متوسط المعيار		2.970	%74.280	

## المجال الخامس: في مجال أهداف الكتاب.

يحتوي هذا المجال على ثلاثة معايير حيث حصل على المرتبة الخامسة من مجالات تقويم الكتاب المدرسي، حيث حسب الباحث التكرارات والوسط المرجح والاوزان المنوية لكل معيار في المجال ورتبها ترتيباً تنازلياً وكما موضح ذلك في الجدول (8).



## جدول (8)

## الأوساط المرجحة والاوزان المنوية والمرتبة للمعايير في المجال الخامس

المرتبة	المعيار	الوسط المرجح	الوزن المئوي	تسلسل المعيار في الاستبانة
1	تلاعم أهداف الكتاب مع مفردات الكتاب المدرسي	3.03	%75.75	1
2	تشمل أهداف الكتاب المهارات الأساسية عند الطلبة.	2.927	%73.178	2
3	تتسم أهداف الكتاب بالواقعية وقابليتها للتحقق.	2.878	%71.964	3
	متوسط المعيار	2.945	%73.630	

## المجال السادس: في مجال الأنشطة ووسائلها.

يحتوي هذا المجال على (3) معايير إذ حصل على المرتبة السادسة من مجالات تقويم الكتاب المدرسي، إذ حسب الباحث التكرارات والوسط المرجح والاوزان المئوية لكل معيار في المجال ورتبتها ترتيباً تنازلياً وكما موضح ذلك في الجدول (9).

## جدول (9)

## الأوساط المرجحة والاوزان المنوية والمرتبة للمعايير في المجال السادس

المرتبة	المعيار	الوسط المرجح	الوزن المئوي	تسلسل المعيار في الاستبانة
1	يتلاءم النشاط التعليمي مع مستوى نضج الطلبة وخبراتهم.	2.961	%74.035	1
2	تثير النشاطات التعليمية الدافعية عند الطلبة على التعلم.	2.87	%71.75	2
3	قابلية التطبيق والتنفيذ في إطار الإمكانيات المتوفرة في بيئة الطلبة.	2.77	%70.214	3
	متوسط المعيار	2.867	%71.999	

## الاستنتاجات:

- 3- هناك تباين في توزيع المعايير على كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط بجزأيه (الأول والثاني).
- 4- لا توجد قاعدة علمية موحدة لاختيار الموضوعات في الصف الثالث المتوسط معتمدة على معايير جودة الكتاب المدرسي.
- 5- لم تراعى لجنة تأليف الكتاب الكثير من المعايير المهمة والتي تنمي حياة الطلبة بشكل مباشر.

## التوصيات:

- 1- إيجاد منهجية منظمة لاختيار الموضوعات في كتاب الصف الثالث المتوسط في ضوء معايير جودة الكتاب المدرسي.
- 2- محاولة اخضاع الموضوعات المختارة لكتاب الصف الثالث المتوسط للتقويم في ضوء معايير جودة الكتاب المدرسي.
- 3- اعتماد قائمة المعايير المعتمدة في هذه الدراسة لاختيار الموضوعات للصف الثالث المتوسط في ضوءها.



- 4- إطلاع مديرية المناهج العامة على آخر الدراسات التي عنيت بتحليل الكتب المنهجية وتقويمها للإفادة من نتائج الدراسات السابقة.
- 5- الاهتمام بالأنشطة التعليمية والتي يجب ان تراعي الفروق الفردية بين الطلبة وترتبط ببيئة الطلبة وتحثهم على التعلم التعاوني.

#### المقترحات:

- 1- تقويم كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط في ضوء معايير أخرى.
- 2- تقويم كتب اللغة العربية في مراحل دراسية أخرى في ضوء معايير جودة الكتاب المدرسي.
- 3- مقارنة كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط في العراق مع الكتاب نفسه في الدول العربية الأخرى في ضوء معايير جودة الكتاب المدرسي.
- 4- أقامت دراسة على مشرفي اللغة العربية لتعرف على مدى قدرتهم واستيعابهم نحو كتاب اللغة العربية الجديد.

#### المصادر

##### القران الكريم

- 1- ابن منظور، ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، 1994: لسان العرب، دار بيروت-لبنان، المجلد 3، ط3.
- 2- ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين بن مكرم، 2003: لسان العرب، المجلد التاسع، وتحقيق عامر أحمد حيدر، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
- 3- الاسدي، سعيد جاسم، وداود عبد السلام صبري، 2017: الكتاب المدرسي تأليفه واخرجه الطباعي وتنظيماته، مكتبة دجلة للطباعة والنشر والتوزيع ، جمهورية العراق-بغداد، ط1.
- 4- التميمي، رائد رمثان حسين، 2018: المناهج والكتب المدرسية، دار صفاء للنشر والتوزيع –عمان، ط1.
- 5- الجابري، كاظم كريم، وداود عبد السلام صبري، 2013: مناهج البحث العلمي، دار الكتب والوثائق، بغداد.
- 6- الحارثي، إبراهيم بن أحمد مسلم، 2014: تجويد التعليم باستخدام المعايير وإدارة الجودة الشاملة، مكتبة الشقري، ط1.
- 7- الخريشا، عنود الشايش ، 2012 : أسس المناهج واللغة، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن-عمان، ط1.
- 8- الزهيري، حيدر الكريم محسن، 2015: المناهج وطرائق التدريس المعاصرة، مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية والنشر والتوزيع، و دار اليازوري، عمان –الأردن، ط1.
- 9- السلماي، سارة طارق سالم، 2018: تقويم كتاب اللغة العربية للصف الأول متوسط في ضوء معايير جودة الكتاب المدرسي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية (ابن رشد) للعلوم الإنسانية.
- 10- الشكري، مثنى عبد الرسول، ورحيم كامل الصجري ، 2015: التدريس بين النظرية والتطبيق، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان، ط1.
- 11- الفتلاوي، سهيلة محسن كاظم، 2008: الجودة في التعليم، المفاهيم، المعايير، المواصفات، المسؤوليات، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان –الأردن.
- 12- .....، سهيلة محسن كاظم، 2006: المناهج التعليمية والتدريس الفعال، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- 13- إبراهيم، لينا محمد وفا، 2012: الجودة الشاملة في التعليم، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان –الأردن، ط1.
- 14- إبراهيم، هيثم صالح، 2018 : طرق وأساليب التدريس الحديثة، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، ط1.
- 15- أبو الهيجاء، فؤاد حسن حسين، 2007: أساليب وطرق تدريس اللغة العربية وإعداد دروسها اليومية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان –الأردن، ط3.





## مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانيات والاجتماع

Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences

www.jalhss.com

Volume (51) Abril 2020

العدد (51) ابريل 2020



- 16- بوكميش، لعلی، 2011: إدارة الجودة الشاملة ايزو 9000، الراية ، ط1.
- 17- جمهورية العراق، وزارة التربية، 2012: التقرير الوطني للجمهورية العراقية، اللجنة الوطنية العراقية للتربية والثقافة والعلوم، العدد 45، مطبعة وزارة التربية، رقم 1، بغداد، العراق.
- 18- خليل، محمد أبو الفتوح حامد، 2011: التقويم التربوي بين الواقع والمأمول، مكتبة الشقري للنشر والتوزيع.
- 19- راضي، بهجت عطية، وهشام يوسف العربي، 2016: إدارة الجودة الشاملة (TOM) المفهوم والفلسفة والتطبيقات، شركة روابط للنشر وتقنية المعلومات، القاهرة، ط1.
- 20- ربيع، هادي مشعان، وختام إسماعيل أحمد، 2013: القياس والتقويم في التربية والتعليم، دار زهران للنشر والتوزيع، ط1.
- 21- رشيد، يونس رحمن، 2018: تقويم كتاب اللغة العربية للصف الرابع الابتدائي (الأساسي) في إقليم كردستان على وفق معايير جودة الكتاب المدرسي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية (ابن رشد) للعلوم الإنسانية.
- 22- زاير، سعد علي، وإيمان إسماعيل عايز، 2014: مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1.
- 23- سعادة، جودت أحمد، وفهد بن علي العميري، 2019: تقويم المناهج بين الاستراتيجيات والنماذج، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1.
- 24- شحاته، حسن، ومروان السمان، 2012: المرجع في تعلم اللغة العربية وتعليمها، مكتبة الدار العربية للكتاب، عمان - الأردن، ط1.
- 25- عبود، سالم محمد، 2014: الاتجاهات الحديثة في أصول البحث العلمي، دار الدكتور، بغداد، ط2.
- 26- عطية، محسن علي، 2008: الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال، دار صفاء للنشر والتوزيع - عمان، ط1.
- 27- .....، محسن علي ، 2006: الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1.
- 28- علام، صلاح الدين محمود، 2010: القياس والتقويم التربوي والنفسي، دار الفكر العربي، كلية التربية، جامعة الأزهر.
- 29- فرحان، عثمان كهلان، 2013: تقويم كتب قواعد اللغة العربية للمرحلة الإعدادية في ضوء معايير الجودة الشاملة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ديالى، كلية التربية الأساسية.
- 30- مجمع اللغة العربية، 2004: المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية - القاهرة-مصر، ط4.
- 31- مهدي، علي فاضل، 2019: الاتجاهات الحديثة في طرائق تدريس مقروئية النصوص القرائية واستراتيجياتها بين النظرية والتطبيق، مكتب اليمامة للطباعة والنشر، بغداد-باب المعظم.
- 32- هادي، شهلة حسن، ووسن عباس جاسم، 2019: طرائق تدريس اللغة العربية ومناهجها، مكتب اليمامة للطباعة والنشر، بغداد، العراق.
- 33- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، 2012: المؤتمر العلمي للوزارة، بغداد.



## References

1. Ibn Manzoor, Abu Al-Fadl Jamal Al-Din Muhammad Bin Makram, 1994: Lisan Al-Arab, Dar Beirut - Lebanon, Volume 3, 3rd Edition.
2. Ibn Manzoor, Abu Al-Fadl Jamal Al-Din Bin Makram, 2003: Lisan Al-Arab, Volume IX, and the investigation of Amer Ahmed Haider, Dar Al-Kutub Al-Alami, Beirut, Lebanon.
3. Al-Asadi, Saeed Jassem, and Dawood Abd al-Salam Sabri, 2017: The Textbook Written and Directed by Printing, and its Organizations, Tigris Library for Printing, Publishing and Distribution, Iraq-Baghdad, 1st edition.
4. Al-Tamimi, Raed Ramthan Hussain, 2018: Curricula and Textbooks, Safaa House for Publishing and Distribution - Amman, 1st edition.
5. Al-Jabri, Kazem Karim, and Dawood Abd al-Salam Sabri, 2013: Scientific Research Methods, Books and Documentation House, Baghdad.
6. Al-Harhi, Ibrahim bin Ahmed Muslim, 2014: Improving Education Using Standards and Total Quality Management, Al-Shaqri Library, 1st Edition.
7. Al-Khreisha, Anoud Al-Shayesh, 2012: Foundations of the curriculum and language, Dar Al-Hamid for Publishing and Distribution, Jordan - Amman, 1st edition.
8. Al-Zuhairi, Haider Al-Karim Mohsen, 2015: Contemporary Curricula and Teaching Methods, Hamada Foundation for University Studies, Publication and Distribution, and Dar Al-Yazouri, Amman-Jordan, 1st edition.
9. Al-Salmani, Sarah Tariq Salem, 2018: Evaluation of the Arabic language book for the first grade average in light of the standards of the quality of the textbook, unpublished Master Thesis, University of Baghdad, College of Education (Ibn Al-Rushd) for humanities
10. Al-Shukri, Muthanna Abdul-Rasoul, and Rahim Kamel Al-Sijri, 2015: Teaching between theory and practice, The Methodological House for Publishing and Distribution, Amman, i 1
11. Al-Fatlawi, Suhaila Mohsen Kazem, 2008: Quality in Education, Concepts, Standards, Specifications, Responsibilities, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman - Jordan.
12. ‘.....Suhaila Mohsen Kazim, 2006: Educational Curricula and Effective Teaching, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
13. Ibrahim, Lina Muhammad Wafa, 2012: Comprehensive Quality in Education, Arab Society Library for Publishing and Distribution, Amman - Jordan, 1st edition.
14. Ibrahim, Haitham Saleh, 2018: modern methods and teaching methods, Dar Al-Radwan for Publishing and Distribution, Amman, 1st edition.
15. Abu Al-Haija, Fouad Hassan Hussein, 2007: Methods and Methods of Teaching Arabic Language and Preparing its Daily Lessons, Dar Al-Manhaj for Publishing and Distribution, Amman - Jordan, 3rd edition.
16. Bookmish, Ali, 2011: Total Quality Management, ISO 9000, Al-Raya, 1st edition.



17. Republic of Iraq, Ministry of Education, 2012: National Report of the Republic of Iraq, Iraqi National Commission for Education, Culture and Science, No. 45, Ministry of Education Press, No. 1, Baghdad, Iraq.
18. Khalil, Muhammad Abu Al-Fotouh Hamed, 2011: The Educational Calendar between Reality and Expectation, Al-Shaqri Library for Publishing and Distribution.
19. Radhi, Bahjat Atia, and Hisham Youssef Al-Arabi, 2016: Total Quality Management (TQM) Concept, Philosophy and Applications, Links for Publishing and Information Technology, Cairo, 1st edition.
20. Rabie, Hadi Mishaan, and the conclusion of Ismail Ahmed, 2013: Measurement and evaluation in education, Zahran Publishing and Distribution House, 1st edition.
21. Rashid, Yunus Rahman, 2018: Evaluation of the Arabic language book for the fourth primary (basic) grade in the Kurdistan Region according to the quality of the textbook, unpublished master thesis, University of Baghdad, College of Education (Ibn Al-Rushd) for humanities.
22. Zayer, Saad Ali, and Iman Ismail Ayez, 2014: Curricula and Methods of Teaching the Arabic Language, Safa House for Publishing and Distribution, Amman, 1st edition.
23. His Excellency, Jawdat Ahmad and Fahd bin Ali Al-Amiri, 2019: Evaluating Curricula between Strategies and Models, Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing, 1st edition.
24. Shehata, Hasan, and Marwan Al-Samman, 2012: The reference in learning and teaching Arabic language, Arab Book Library, Amman - Jordan, 1st edition.
25. Abboud, Salem Muhammad, 2014: Recent Trends in the Origins of Scientific Research, Dar Al-Doctor, Baghdad, 2nd edition.
26. Attia, Mohsen Ali, 2008: Modern Strategies in Effective Teaching, Safaa House for Publishing and Distribution - Amman, 1st edition.
27. '.....Mohsen Ali, 2006: Al-Kafi in Methods of Teaching Arabic Language, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, 1st edition.
28. Allam, Salah Al-Din Mahmoud, 2010: Educational and Psychological Measurement and Evaluation, Dar Al-Fikr Al-Arabi, College of Education, Al-Azhar University.
29. Farhan, Othman Kahlan, 2013: Evaluation of Arabic grammar books for the preparatory stage in light of the comprehensive quality standards, unpublished Master Thesis, Diyala University, College of Basic Education.
30. The Arabic Language Academy, 2004: The Intermediate Dictionary, Al-Shorouk International Library - Cairo - Egypt, 4th edition.
31. Mahdi, Ali Fadel, 2019: Modern Trends in Teaching Methods of Reading Reading Readings and their Strategies between Theory and Practice, Al-Yamamah Office for Printing and Publishing, Baghdad-Bab Al-Muadham.
32. Hadi, Shahla Hassan, and Wassan Abbas Jasim, 2019: Methods and Teaching of Arabic Language, Yamama Office for Printing and Publishing, Baghdad, Iraq.
33. Ministry of Higher Education and Scientific Research, 2012: Ministry's Scientific Conference, Baghdad.